



اليوم العالمي للقياس

20 مايو 2012



رسالة رئيسي
المكتب الدولي للمقاييس والموازين BIPM
والمنظمة الدولية للقياس القانوني OIML



Michael Kühne
Director of the BIPM



Stephen Patoray
Director of the BIPM



الراعي الرسمي لبرامج المجلس
السعودي للجودة

إهداء من المجلس السعودي
للجودة بمناسبة اليوم العالمي
للقياس

باريس ، مارس 2012

الزملاء الأعزاء،

يوافق يوم 20 مايو الذكرى السنوية لتوقيع اتفاقية المتر عام 1875، إنه اليوم الذي يحتفل فيه مجتمع عالم القياس (المتولوجيا) باليوم العالمي للقياس. إننا كمدراء لمنظمتين عالميتين تهتم بعلم القياس (المكتب الدولي للمقاييس والموازين BIPM والمنظمة الدولية للقياس القانوني BIPM) هدفنا هو جعل هذه الذكرى علامة لترتبط مع بعضنا البعض ونعمل معكم لرفع مستوى الوعي بالدور المهم ، والذي غالبا ما يكون غير ملاحظ، الذي يؤديه علم القياس في جميع مناحي حياتنا. وكذلك نغتنم هذه الفرصة لنتحدث إلى شركائنا في ميدان علم القياس وندعوكم لتشاركونا لنحيي ذكرى هذا التاريخ المهم.

هذا العام ، اخترنا موضوع القياس من أجل السلامة، لنعبر عن أهمية الحصول على نتائج موثوقة للقياس لضمان سلامتنا، سواء كنا نؤدي أعمالنا أو في أوقات الراحة أو المرح. تماما كما هو الحال في "علم القياس" ، مفردة "سلامة" تغطي طيفا عريضا من المواضيع، ولكن كثير من الناس لا يدركون الدور الحيوي الذي يقوم به مجتمعنا العالمي المتخصص بعلم القياس. السلامة تعتمد بشكل حاسم على القياس الجيد. إنها مسؤوليتنا الجماعية كمتخصصين في القياس لضمان أن لدينا نتائج قياس موثوقة لتساعد على تحقيق الاعتمادية، سواء كانت للطائرات التي تحلق بنا، أو لحماية السيارات من آثار الاصطدام، أو أيضا للعلاج بالأشعة الذي قد يحتاجه أحد منا يوما ما.

هذه هي الرسالة التي يجب علينا أن نبثها بين الناس، والذين يستخدمون ويتقنون في القياسات التي نقوم بها. مراكز القياس الوطنية والمنظمات الوطنية للقياس القانوني في جميع أنحاء العالم، تسعى جاهدا لتوفر للمجتمعات المحلية التي تخدمها معرفة معززة بالخبرة في مجال القياس ، بحيث تمكن لعالمنا المعاصر ذا التقنية العالية ليؤدي عمله باعتمادية وأمان.

دعونا ننظر للسلامة على الطرق على سبيل المثال، نحو 1.5 مليون شخص يقتلون سنويا، في حوادث الطرق في العالم ، وهو رقم مثير للقلق دفع الأمم المتحدة إلى إعلان برنامج "مبادرة العقد لسلامة الطرق (2011-2020)". وهناك عدد من التوصيات التي قدمتها المنظمات الدولية للقياس OIML ذات أهمية خاصة في مجال السلامة على الطرق، كما أنها أعطت إرشادات بشأن مجموعة من الأجهزة التي يمكن أن تخضع لضوابط قانونية. من الأمثلة على ذلك أجهزة قياس ضغط الهواء في الإطارات، عدادات السرعة، و رادار رصد سرعة المركبات، وأجهزة تحليل التنفس (لقياس نسبة الكحول في الدم)، والموازين الآلية للمركبات على الطرق.

مثال آخر، قليل من الناس يعلم أن المكتب الدولي للمقاييس و الموازين BIPM يوفر خدمات المقارنات والمعايرات في مجال الإشعاع المؤين لكل من مراكز القياس الوطنية في الدول المسجلة في عضوية المكتب، و لبعض المراكز المتخصصة، وكذلك أيضا لبرنامج منظمة الصحة العالمية / المكتب الدولي للطاقة الذرية (WHO/IAEA). هذه الخدمات التي يقدمها المكتب الدولي للمقاييس و الموازين BIPM تساعد في دعم برامج دقة العلاج السنوي لحوالي سبعة ملايين من المرضى الذين يخضعون للعلاج بالأشعة في جميع أنحاء العالم، وكذلك 33 مليون يتم تشخيصهم بواسطة الطب النووي، وأكثر من 360 مليون يتم تشخيصهم بواسطة الأشعة السينية (x-ray). وبالإضافة إلى ذلك، يتم رصد نحو 11 مليون شخص لفحص الجرعة الشخصية التي يتلقونها من الإشعاع لأنهم يعملون في مجال الإشعاعات المؤينة.

هذه ليست سوى أمثلة قليلة. كل ما يفعله الناس، وأيا كانت الطريقة التي يتصرفون بها، ويرغم أنهم قد لا يعرفون هذه الحقيقة، أن سلامتهم ومسؤوليتنا نحن مجتمع القياس، نحن نؤدي واجبنا، ونقوم به على خير وجه. كما يقول شعار هذا العام : رسالتنا إلى العالم بأسره هو "نحن نقيس من أجل سلامتك".

لذا شاركونا في الاحتفال باليوم العالمي للقياس، وساعدوا الناس ليتعرفوا على إسهامات المنظمات الحكومية الدولية والوطنية التي تعمل على مدار السنة لمصلحتهم.



الرعاية الحصريون

ترجمة : م. وليد الفارس